حديث سد الأبواب

نذكّر بأن هذه الروايات متباينة فيتعذر الإحتجاج بها وان الغرض من عرضها استقبال وجوه الآراء لمعرفة مواقع الإختلاف والخطأ.

الرواية الأولى

صحيح البخاري ٤ : ١٩٠ باب قول النبي ﷺ سدوا الأبواب إلا باب أبي بكر. عن أبي سعيد الخدري قال رسول الله ﷺ: من أمنّ الناس في صحبته وماله أبو بكر، ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لأتخذت أبا بكر خليلاً، ولكن أخوة الإسلام ومودته، لا يبقين باب في المسجد إلا سدّ إلا باب أبي بكر، رواه البخاري أيضاً في صحيحه ١ : ١٢٠ باب الخوخة والممر في المسجد، عن أبي سعيد الخدري خطب النبي ﷺ فقال: ليس من الناس أحد أمن علي في نفسه وماله من أبي بكر، ولو كنت متخذاً خليلاً لأتخذت أبا بكر خليلاً ولكن خلّة الإسلام أفضل، سدّ واعني كل خوخة في هذا المسجد خير خوخة أبي بكر. روى هذه المعاني أحمد بن حنبل في مسنده ١ : ٢٧٠ و٣ : ١٢ ومسلم في صحيحه ٧ : ١٠٨ والترمذي في السنن ٥ : ١٧٠ وعبد الرزاق في مصنفه ٥ : ٤٣١ والنسائي في فضائل الصحابة ص ٣ ومن تبعهم في الرواية.

الرواية الثانية

مسند أحمد بن حنبل ١ : ٧٥ و٣٢١ و٤ : ٣٦٩ حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا عوف عن ميمون أبي عبدالله عن زيد بن ارقم قال: كان لنفر من اصحاب النبي ﷺ أبواب شارعة في المسجد قال ﷺ سدوا هذه الأبواب إلا باب علي عليه السلام قال: فتكلم في ذلك الناس فقام رسول الله ﷺ فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أما بعد فاني امرت بسد الأبواب إلا باب علي وقال قائلكم... وإني والله ما سددت شيئا ولا فتحته، ولكني أمرت بشيء فاتبعته. رواه أحمد في فضائل الصحابة رقم ٢٩٣٥ : ٤٦٦ رواه البخاري في التاريخ الكبير ١ : ٤٠٨ والنسائي في الخصائص

٣٣ والسنن الكبرى ٥ : ١١٨ والترمذي في سننه ٥ : ٣٠٥ والحاكم في مستدرك الصحيحين ٣ : ١٢٥ وفي فتح الباري ٧ : ١٢ من عدة طرق وفيه قال: هذه الأحاديث يقوي بعضها بعضا، وكل طريق منها صالح للاحتجاج به، فضلا عن مجموعها. تفرد بجرحه ابن الجوزي في الموضوعات ١ : ٣٦٦.

إختلاف الرواية على النبي ﷺ

مقابلة الرواية الأولى

المحاسن للبرقي ١ : ٢٢١ عن أبي عميرة عن الهشامين جميعاً، خطب النبي ﷺ فقال: يا أيها الناس ما جاءكم عني يوافق كتاب الله فأنا قلته وما جاءكم يخالف القرآن فأنا لم أقله. وعن أبي عبدالله عليه السلام قال رسول الله ﷺ: إذا أخذتم عني الحديث فانحلوني أهنأه وأسهله وأرشده فإن وافق كتاب الله فأنا قلته وإن لم يوافق كتاب الله فلم أقله. رواه عن المحاسن المجلسي في بحار الأنوار ٢ : ٢٤٢.

* ما نسب إلى النبي ﷺ من قول: من أمن الناس علي في صحبته وماله أبو بكر.

- مفارق لنص القرآن ﴿يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُل لَّا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُم بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ [الحجرات: ١٧].

* فلا يصح ان النبي ﷺ يتلو هذه الآية ثم يخالف أمر الله عز وجل ووصيته فيقول: من أمنّ الناس علي في صحبته وماله أبو بكر!!

- مفارق للحديث الشريف في البحث التالي:

تاريخ الطبري ٢ : ٦٣ ثم تكلم رسول الله ﷺ فقال: يا بني عبد المطلب إني والله ما أعلم شابا في العرب جاء قومه بأفضل مما قد جئتكم به إني قد جئتكم بخير الدنيا والآخرة وقد أمرني الله تعالى أن أدعوكم إليه. **رواه** ابن الأثير في الكامل في التاريخ ١ : ٢٩٥.

* فلا يصح ان تكون منّة لأحد في العالمين على من جاء بخير الدنيا والآخرة وبعث للناس كافة.

النظر في متن الرواية

يفهم من قوله: من أمن الناس علي في صحبته وماله أبو بكر أن للناس على

النبي ﷺ منّة وأبو بكر أكثرهم منّة عليه (والعياذ بالله) كيف هذا والنبي ﷺ جرت على يديه نعمة الإسلام والهداية إلى الايمان، أما الانفاق في الإسلام فمكافأ بالأجر المضاعف، ﴿مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِى كُلِّ سُنۢبُلَةٍ مِّاْئَةُ حَبَّةٍ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٦١] ﴿وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ﴾ [الزلزلة: ٨] ﴿. . وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ. .﴾ [آل عمران: ١٨٥] وغيرها من الآيات الدالة على ان الانفاق في سبيل الله مورد أجر ليس فيه منّة.

في اللغة

لسان العرب لابن منظور ١٣ :٤١٨ يقال المنّة تهدم الصنيعة وفي الحديث (ما أحد أمنّ علي من ابن أبي قحافة) أي ما أحد أجود بماله وذات يده، وقوله ﷻ :﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُبْطِلُواْ صَدَقَٰتِكُم بِٱلْمَنِّ وَٱلْأَذَىٰ﴾ [البقرة: ٢٦٤] قال: المن ههنا أن تمن بما أعطيت وتعتد به. وقوله ﷻ ﴿وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ﴾ [المدثر: ٦] أي لا تعط شيئا مقدراً فتأخذ بدله ما هو أكثر منه، وفي الحديث: ثلاثة يشنؤهم الله منهم البخيل المنان، والبخيل الذي لا يعطي شيئا إلا منّة واعتد به على من أعطاه.

* كل معاني المنّ مذمومة إلا في الرواية المنسوبة إلى النبي ﷺ (ما أحد أمن علي من أبي بكر) فهي عند ابن منظور بمعنى الجود في المال وذات اليد، وهي رواية متنازع عليها بين علماء السنة أنفسهم في حديث سد الأبواب، ومنهم من وفق بين الروايتين على الظن والتكلف، انظر (البداية والنهاية لابن كثير ٧:٣٤٣ ومعاني الأخبار للكلاباذي ٨٥-٨٩ ومشكل الآثار للحاوي ٤٠٢٧-٤٠٤٠ وفتح الباري لابن حجر ١ :٤٥١) ولكن هيهات فإن أداة الاستثناء (إلا) في قوله: (سدوا الأبواب إلا باب. .) لا تسوغ الجمع بين الروايتين. فيستند ابن منظور على رواية مختلف عليها لتفسير كلمة بضدها (المنّ بمعنى الجود) فبات المعنى الشاذ للكلمة مقصور على هذه الرواية المتنازع عليها، فيسقط شواذ الرواية على اللغة بعدما اسقطوا شواذ اللغة ظلماً على أخطب الناس النبي ﷺ. واسقطوا شواذ الفرقة والاختلاف على الامة الإسلامية الواحدة.

- ما نسب إلى النبي ﷺ: لو كنت متخذا خليلاً غير ربي لأتخذت أبا بكر خليلا.

في اللغة

لسان العرب لابن منظور ١١ : ٢٠١١ قال ما ملخصه: الخليل هو الودّ والصديق المختص والخلة: المحبة المقصورة على شخص ليس فيها لغيرة متسع ولا شركة، ومنها قوله: أبرأ إلى كل خل من خلته، خليلي فلان. وقوله: المرء على دين خليله فلينظر من يخالل، والخليل من اصفى الود، والخلّة الزوجة فيقول يا خلتي. هذه المعاني تدور حول تخصيص الصداقة والمحبة لشخص واحد دون سواه.

بحث روائي في أن النبي ﷺ قرّب علياً عليه السلام بالأخوة والصداقة والصحبة والنجوى والمودة، فأين موضع الخلة؟!

مستدرك الصحيحين ٣ : ١٤ عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ آخى بين اصحابه فآخى، بين أبي بكر وعمر، وآخى بين طلحة والزبير وآخى بين عثمان وعبد الرحمن بن عوف، فقال علي: يا رسول الله إنك قد آخيت بين اصحابك فمن أخي؟ قال رسول الله ﷺ: أما ترضى يا علي أن اكون أخاك ثم قال: أنت أخي في الدنيا والآخرة. **روى** مثله ابن سعد في الطبقات ٣ : ٢٢ وابن حجر في الاصابة ٤ : ٤٦٤ والهيثمي في مجمعه ٩ : ١١١ وابن حجر المكي في الصواعق ١٩٨ والطبراني الكبير ١ : ٣١٩ وفيه عن أبي رافع (مولى النبي ﷺ) قال رسول الله ﷺ لعلي: أما ترضى أنك أخي وأنا أخوك. رواه الدارقطني في السنن ٢٠٥٠٩ عن أبي هريرة قال: إن رسول الله ﷺ أخي بين اصحابه وبقي هو وابو بكر وعمر وعلي فآخى بين أبي بكر وعمر وقال لعلي: أنت أخي وأنا أخوك ولكن لا نبوة.

في الصحبة

نهج البلاغة خ ٩١ قال أمير المؤمنين عليه السلام: ولقد كنت أتبعه إتباع الفصيل أثر أمه فيرفع لي في كل يوم من أخلاقه علماً, ويأمرني بالاقتداء به، وكان يجاور بحراء، فأراه ولا يراه غيري، ولم يجمع بيت واحد يومئذ في الإسلام غير رسول الله ﷺ وخديجة وأنا ثالثهما، أرى نور الوحي والرسالة واشم ريح النبوة.

مستدرك الصحيحين ٣ : ٥٧٦ روى بسنده عن مجاهد قال: إن قريشا أصابتهم

أزمة شديدة وكان أبو طالب في عيال كثيرة فأخذ رسول الله ﷺ عليا فضمه إليه، فلم يزل مع رسول الله ﷺ حتى بعثه الله نبيا، فاتبعه وصدقه. رواه ابن عبد البر في الاستيعاب ١: ٦ وابن حجر في الاصابة ٤: ٦٤ وقال: فربي علي في حجر النبي ﷺ ولم يفارقه. رواه المحب الطبري في الذخائر ٥٧، وابن صباغ المالكي في الفصول المهمة ١٦٣.

في النجوى

مسند أحمد بن حنبل ٦: ٣٠٠ روى بسنده عن أم سلمة، فمن قولها: والذي أحلف به ان كان علي لأقرب الناس عهداً به عدنا رسول الله ﷺ جاء علي فقعدنا عند الباب، فأكب عليه يسامره ويناجيه، ثم قبض رسول الله ﷺ من يومه. رواه النسائي في الخصائص ١٣٠ والحاكم في المستدرك ٣: ٣٨ والطبراني في المعجم الكبير ٢٢: ٣٧٥ وابن سعد في الطبقات ٣: ٢٦٣ بسنده عن عمر بن علي عن أبيه قال: قبض رسول الله ﷺ ورأسه في حجر علي. رواه الطبراني في الأوسط ٣: ١٩٥ عن ابن عباس قال: أن النبي ﷺ ثقل وعنده حفصة وعائشة، إذ دخل علي فلما رآه قال: ادن مني ادن مني، فاسنده إليه فلم يزل عنده حتى توفي. رواه الهيثمي في مجمعه ١: ٢٩٣ عن أبي رافع (مولى رسول الله ﷺ) قال: توفي رسول الله ﷺ ورأسه في حجر علي بن أبي طالب وهو يقول: الله الله فيما ملكت أيمانكم، الله الله والصلاة، فكان ذلك آخر ما تكلم به.

* الثابت في السنة العملية والسيرة الذاتية أن علياً عليه السلام كان ملازما للنبي ﷺ ولم يفارقه إلا في مناسبات خاصة منها: بعثة اليمن ارسله النبي ﷺ ليقضي بين الناس، فلم يلبث علي أن لقيه في موسم الحج، وفارقه أيضاً في غزوة تبوك، وقد تألم علي لترك الغزو في سبيل الله عزوجل لمرة واحدة، فلحقه في الطريق وقال: اتتركني فيقول الناس ما أسرع ما تخلف عن ابن عمه فقال له النبي ﷺ: المدينة لا تصلح إلا بي أو بك، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، فكان علي عليه السلام الشريك الرسالي للنبي ﷺ لم يفارقه من المهد إلى اللحد، على نحو أقوى وأكثر من صحبة أبي بكر وعمر للنبي ﷺ أما أبا بكر فقد التزمه عمر في حياة النبي ﷺ وبعد وفاته، وكان من السباقين إلى بيعته والداعين إليه يوم السقيفة، بل آثره على نفسه في الخلافة، وهو القائل ليس فيكم من تقطع اليه الأعناق مثل أبي بكر (صحيح البخاري

٦٨٣٠)، وإن الزبير التزم طلحة وكانا حليفين في حرب الجمل ضد علي عليه السلام، وأن عبد الرحمن بن عوف وقف في صف عثمان يوم الشورى، وسماه خليفة للمسلمين بعد قبوله البيعة على سنة الله ورسوله وسيرة الشيخين، وفي الأثر: أن رسول الله ﷺ آخى بين سلمان وابي ذر، فرأينا كيف تُرجمت سنة النبي ﷺ في المؤاخاة في السيرة الذاتية للمتآخين.

آية النجوى

قول الله ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَٰجَيْتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَةً ذَٰلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِن لَّمْ تَجِدُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ ءَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَٰتٍ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُواْ وَتَابَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾﴾ [المجادلة: ١٢-١٣].

تفسير الطبري ٣٤٨:٢٣ في الآية عن مجاهد قال: نهوا عن مناجاة النبي ﷺ حتى يتصدقوا فلم يناجه إلا علي بن أبي طالب عليه السلام قدّم ديناراً فتصدق به ثم أنزلت الرخصة، وفيه عن مجاهد قال علي عليه السلام إن في كتاب الله لآية ما عمل بها أحد قبلي ولا يعمل بها أحد بعدي ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَٰجَيْتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَةً﴾ [المجادلة: ١٢] وفيه عن علي قال النبي ﷺ: ما ترى دينار؟ قال لا يطيقون، قال: نصف دينار؟ قال لا يطيقون، قال: ما ترى؟ قال: شعيرة، فقال له إنك لزهيد، قال علي عليه السلام فبي خفف الله عز وجل عن هذه الأمة. **رواه** الترمذي في سننه ٥:٤٠٦ وفي التفاسير. رواه الثعلبي في الكشف والبيان ١٣:١٧٤ والقرطبي في الجامع لاحكام القرآن ١٧:٢٥٥ وابن كثير في تفسير القرآن العظيم ٥٠:٨.

تفسير القرطبي ١٧:٢٥٥ عن عبدالله بن عمر قال: لقد كان لعلي عليه السلام ثلاثة لو كانت لي واحدة منهن كانت أحب إلي من حمر النعم: تزويجه فاطمة واعطاؤه الراية يوم خيبر وآية النجوى.

* بعد هذا البحث في المعاني التي بينها ابن منظور آنفاً في لسان العرب فإن ما نسب إلى النبي ﷺ من قول: لو كنت متخذا خليلا غير ربي لأتخذت أبا بكر خليلا ولكن أخوة الإسلام ومودته، وفي رواية (أبرأ إلى كل خلّ من خلته، ولو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلا) هذا لا يصح من جهة المؤاخاة، فلا يتخذ النبي ﷺ أبا بكر خليلاً ثم يترك مؤاخاته لنفسه، سيما قوله ﷺ (ولكن اخوة الإسلام ومودته)،

ولا يؤاخي بين علي وبين نفسه ثم يترك خلته، فالخلة والمؤاخاة والمصاحبة الدائمة بالمعنى العملي كلٌّ لا يتجزأ، وقوله في صدر الرواية (ابرأ إلى كل خل من خلته)، يعني انه اصفى الخلة، فلا يتخذ غيره خليلا فتكون خلة النبي ﷺ خالصة لشخص ليس فيها لغيره متسع فأين موضع الاخوة؟

ولا يصح ايضاً من جهة الصحبة والملازمة، فلا يكون علياً عليه السلام الصاحب الملازم والرفيق الدائم، منذ فتح عينيه على الدنيا حتى وفاة النبي ﷺ وقد تواترت الأخبار أن عليا أخو النبي ﷺ في الدنيا والآخرة ورفيقه في الجنة (تاريخ بغداد ١٢ : ٢٣٦ وكنز العمال ٣٦٤٦٨) ثم يتخذ النبي ﷺ بعد هذا خليلا غيره لو كان فاعلاً.

ولا يصح من جهة المودة من أجل حديث الطائر المشوي، فقد روى البخاري وغيره قول النبي ﷺ: اللهم ائتني بأحب الخلق اليك يأكل معي من هذا الطير، فجاء علي عليه السلام وأكل معه (مر تفصيله صفحة ١٨٢) وهذا الحديث حجة على كون علي أحب الخلق إلى الله ورسوله.

* من وجوه تأويله أن الخليفة أبا بكر أغمض عينيه قبل أن تطرق سمعهُ هذه الخلة وهو في غنى عن إدعائها لعدم وجود المناوىء، وهي ممتنعة لاقترانها ب (لو) وممتنع صدورها عن النبي ﷺ لأنه لا يمثل بمحال، فلا تقاس خلة الله عزوجل للنبي ﷺ بخلّة احد من الناس لأن الله عزوجل ليس كمثله شيء، وفرض المحال محال، ولم يحتجّ بهاأبو بكر في السقيفة. كل ما في الأمر أن بني أمية اتخذوا المصالح السياسية والخلافة والسلطة خليلا، فانتحلوا الروايات وأبدعوا، ولا سبيل إلى الاحتفاظ بالسلطة إلا بخطف بريق أهل البيت من أعين الناس، وجعله في الصحابة لان خلافة بني أمية من السنة العملية للخلفاء الراشدين (مرّ تفصيله).

مقابلة الرواية الثانية

ما روي ان علياً يدخل بيته من المسجد ليس له طريق غيره، فلا يصح أن النبي ﷺ أمر بسد باب علي عليه السلام والعترة الطاهرة، يقوي ان حديث سد الأبواب مختص به.

مسند أحمد بن حنبل ١ : ٧٧ قال ﷺ: سدوا أبواب المسجد غير باب علي قال: يدخل المسجد جنباً وهو طريقه ليس له طريق غيره. **روى** هذا المعنى النسائي في السنن ٥ : ١١٢ و١١٩ وفي الخصائص ص٦٤ رواه الحاكم في المستدرك

٣: ١٣٤ والطبراني الكبير ١٢: ٧٨ والكلاباذي في معاني الأخبار ١: ١٣٤ والطحاوي في مشكل الأثار ٨: ١٠٢ وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢: ٩٩-١٠٢ وابن حجر في فتح الباري ٧: ١٢٠ والاصابة ٤: ٤٦٧ والهيثمي في مجمع الزوائد ٩: ١٢٠ رواه ابن الجوزي في الموضوعات ١: ٣٨٦

التاريخ الكبير للبخاري ١٧١٠ و٢: ٦٧ عن جسرة سمعت عائشة قال النبي ﷺ: لا أحل المسجد لحائض ولا لجنب إلا لمحمد وآل محمد.

* لأن بيت علي عليه السلام في المسجد نفسه، يدخل من المصلى إلى بيته ليس له طريق غيره.

- ما روي من طريق أهل البيت عليهم السلام وقد أمرنا النبي ﷺ بالتمسك بهم للعصمة من الضلالة بقوله: إني تارك فيكم ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي أبداً: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض. فلا يصح أن النبي ﷺ أمر بالتمسك بأهل البيت عليهم السلام ثم أمر بسد بابهم.

عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢١٠ قال: وأما الرابعة فاخراجه ﷺ الناس من مسجده ما خلا العترة حتى تكلم الناس في ذلك وتكلم العباس فقال: يا رسول الله تركت عليا وأخرجتنا؟ فقال رسول الله ﷺ ما أنا تركته وأخرجتكم، ولكن الله عزوجل تركه وأخرجكم، قالت العلماء واين هذا من القرآن؟ قال علي عليه السلام: قول الله عزوجل ﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَٱجْعَلُوا۟ بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً . .﴾ [يونس: ٨٧] ففي هذه الآية منزلة هارون من موسى وفيها أيضاً منزلة علي عليه السلام من رسول الله ﷺ ومع هذا دليل واضح في قول رسول الله ﷺ: ألا إن هذا المسجد لا يحل لجنب إلا لمحمد ﷺ وآله. قالت العلماء يا أبا الحسن: هذا الشرح والبيان لا يوجد إلا عندكم معاشر أهل بيت رسول الله ﷺ فقال عليه السلام: ومن ينكر لنا ذلك، ورسول الله ﷺ يقول: أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد المدينة فليأتها من بابها. **رواه** الصدوق أيضاً في الأمالي ٦١٨

اعلام الورى للطبرسي ١: ٣٢٠ روى أبو رافع (مولى رسول الله ﷺ) قال: خطب رسول الله ﷺ فقال: أيها الناس ان الله تعالى أمر موسى بن عمران ان يبني مسجداً طاهراً لا يسكنه إلا هو وهارون، وإبنا هارون شبر وشبير وإن الله أمرني أن أبني مسجداً لا يسكنه إلا أنا وعلي والحسن والحسين عليهم السلام سدوا هذه الأبواب إلا باب علي عليه السلام.